

اثر اسنرائيكية S.n.i.p.s في نحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الاديبي

م.د.مرتضى حميد شلاكتا / جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف أثر استراتيجيكية (S.N.I.P.S) في تحصيل طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة الجغرافية الطبيعية .

لغرض التحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبيية الذين يدرسون وفق استراتيجيكية (S.N.I.P.S) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

ولأجل التحقق من صحة هذه الفرضية الصفرية اجري الباحث تجربة واعتمد المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذي الاختبار البعدي لتحصيل لمادة الجغرافية الطبيعية ، تمثلت عينة البحث بطلاب الصف الخامس الاديبي في احدى المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثالثة ،موزعة على شعبتين ،احدهما مثلت المجموعة التجريبيية (٣٠) طالباً درست على وفق استراتيجيكية (S.N.I.P.S) والآخرى مثلت المجموعة الضابطة (٣٠) طالباً ، وقد تم اجراء التكافؤ في متغيرات (الذكاء ،العمر ،المعلومات السابقة ، لمادة الجغرافية) .

ويعد ان حددت المادة العلمية التي تضمنت الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الاديبي للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) في العراق ، تم تحليل محتوى تلك المادة لغرض تحديد اهدافها السلوكية وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي وبمستوياته الستة ، وفي ضوء تلك الاهداف تم اعداد (٢٦) خطة تدريسية لكل مجموعة كما تم الاعتماد على اختبار تحصيلي تم اعداده تكون من (٣٢) فقرة اختبارية (٢٦) من نوع الاختيار من متعدد و (٦) من نوع الاختبارات المقالية ، ويعد نهاية التجربة والتي استخدمت فيها مجموعة من الوسائل الاحصائية اسفرت النتائج عن : وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبيية الذين درسوا وفق استراتيجيكية (S.N.I.P.S) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبيية .

وفي ضوء النتائج اعلاه توصل الباحث الى بعض الاستنتاجات والمقترحات واوصى بعض التوصيات لدراسات اخرى .

الكلمات المفتاحية:

الأثر: هو احداث التغيير المطلوب في عينة البحث.

الاستراتيجيكية :- 'بانها مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول الى مخرجات في ضوء الاهداف التي وضعها'

استراتيجيكية (S.N.I.P.S) من الاستراتيجيات التي اثبتت فاعليتها في الفهم الاستيعاب القراني استراتيجيكية (S.N.I.P.S) التي تشدد على التمثيلات البصرية التي يحتوي عليها النص القراني والاستفادة منها في فهمه واستيعابه ومن بين ما تشدد عليه الخرائط والصور والاشكال والخطوط الزمنية التي يتضمنها النص وهذا يعني ان استراتيجيكية (S.N.I.P.S) تقوم على تفسير الوسائل البصرية والاستعانة بها على فهم النص القراني وتسهيل معالجه فوراً

The Effect of S.N.I.P.S Strategy on the Achievement of Fifth Grade Students in
Geography

Murtada Hamid Shalkah

University of Baghdad / Center for Educational and Psychological Research

Email / mortada.hamed38@yahoo.com

Abstract

The present research aims at identifying the impact of S.N.I.P.S strategy on the achievement of fifth grade students in natural geography

For the purpose of verifying the objective of the research, the researcher put the following zero hypothesis: There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean score of experimental group who study according to the (S.N.I.P.S) strategy, and the mean score of control group who study according to the traditional method in the achievement test.

In order to verify the validity of this null hypothesis, the researcher adopted the experimental method. Two groups of (60) fifth grade literary students were collected randomly from the General Directorate of Education at Baghdad / Karkh III to form the study sample, 30 students for each experimental and control groups.

After identifying the scientific material that included the last three chapters of the natural geography book to be taught to the fifth grade students for the academic year (2017 – 2018) in Iraq, the content of that article was analyzed for the purpose of determining their behavioral goals according to Bloom's classification of the field of knowledge and its six levels. The researcher prepared (26) teaching plan for each group as well as he designed an achievement test consisted of (32) items, (26) multiple choices questions and (6) essay questions.

There were statistically significant differences at (0.05) between the mean score of the students of the experimental group who studied according to S.N.I.P.S strategy and the mean score of the control group students who studied according to the traditional method.

In the light of the results above, the researcher came out with some suggestions and recommendations for future studies.

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث الحالي من خلال اطلاع الباحث على نتائج البحوث والدراسات في الشأن التربوي وواقع التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية وكذلك ما لمسها من شكوى من قبل كثير من المدرسين والمدرسات بتدني متوسطات تحصيل طلبتهم على الرغم من نجاح الغالبية العظمى منهم، وسعيًا من الباحث في توثيق هذه المشكلة وتحديد أبعادها عن كثب زار الباحث عدداً من المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد/ الكرخ الثالثة، والتقى بعدد من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة الجغرافية في المدارس الاعدادية، وتأكد له هذه الشكوى، وما عززها هو سماح البعض منهم باطلاعه على سجلات الدرجات الخاصة بطلبته، وقد وجدت أن هناك انخفاضاً واضحاً في متوسطات درجاتهم إذ لم تتجاوز في بعض الاحيان (٦٧%) على الرغم من نجاح معظمهم، وهذا وضع الباحث أمام مشكلة تستوجب الوقوف على أسبابها والبحث عن حلول لمعالجتها.

ولتحقيق ذلك وجه الباحث استبانة استطلاعية ملحق (١) على عينة من مدرسي (الصف الذي ستطبق فيه تجربة البحث) بلغ عددها (٢٥) مدرساً ومدرسة، وقد وجه لهم الاتية:

- هل أنت راضٍ عن مستوى تحصيل طلبتك في مادة الجغرافية ؟
- ما الطرائق والاستراتيجيات التدريسية التي تعتمد عليها في تدريسك وهل لديك معرفة باستراتيجية S.n.i.p.s ؟

وقد توصل الباحث بعد اطلاعه على نتائج استجاباتهم حول هذه الاسئلة بأن (٨٥%) منهم غير راضين عن مستويات تحصيل طلبتهم، كما وجدت بأن (٩٥%) منهم يعتمد على الطرائق التقليدية في التدريس.

وبذلك جاءت نتائج الاستطلاع لتعزز اعتقاد الباحث بأن تدني مستوى التحصيل يعود لخلل قد يكمن في طرائق وأساليب وأنشطة ومحتوى وأساليب تقويم، إذ أن جميعها يعاني من القصور في مواكبة متطلبات العصر الراهن وهو عصر الثورة المعلوماتية وتغير النظرة الى مخرجات عملية التعلم وادوار المعلم والمتعلم فيها.

فطرائق التدريس واساليبه لازالت أسيرة للنظرة التقليدية التي تؤكد الدور السلبي للمتعلم وكونه متلقياً للمعلومة وليس باحثاً نشطاً عنها، وهذا ما اكدته دراسة (الزبيدي، ٢٠١٢).

ان استعمال استراتيجيات وطرائق وأدوات التي تنسجم مع الاهداف المرجو تحقيقها والتي يمكن ان يكون لها اثر في رفع مستوى التحصيل لغرض فهم المادة وتسهيل معالجة المعلومات فوراً وخبزها دون نسيانها. طرائق واستراتيجيات واساليب حديثة تعالج قدر الامكان الضعف في مستوى تحصيل مادة الجغرافية وعلى هذا الاساس سعى الباحث الى تجريب استراتيجية (S.N.I.P.S)

وهي احدى الاستراتيجيات الحديثة التي تجرب لأول مرة في تدريس مادة الجغرافية الطبيعية في العراق حسب علم الباحث وهي محاولة لرفع مستوى تحصيل الطلبة .

ويمكن القول بأن مشكلة البحث تتبلور في الاجابة عن السؤال الآتي:

-هل لاستراتيجية (S.N.I.P.S) اثر استراتيجية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي .

اهمية البحث :

لقد احتلت الدراسات الاجتماعية مركزاً مهماً في المناهج الدراسية فهي تعد من الميادين المهمة التي تمد المتعلم بالحقائق والمعلومات وتنمي لديهم التفكير العلمي السليم من حيث البحث وتقصي الحقائق والتأكد من صحتها واتخاذ القرار بشأنها كما تعد من المناهج المهمة في المرحلة الثانوية لدورها في تنشئة واعداد المتعلمين في مجتمعهم والمجتمعات العالمية وتعد الجغرافية من ميادين الدراسات الاجتماعية ذات الاهمية في المناهج الدراسية من حيث بناء شخصية المتعلم وتوسيع معرفته بالبيئة التي يعيش فيها واكسابه مهارات واتجاهات مرغوب فيها وتبصيره بالمشكلات وصولاً الى فهم دور الجغرافية في بناء الدول وتخطيطها المستقبلي وفضلاً عن ذلك فهي تنمي قدرته العقلية على التحليل والتقدير والمقارنة والحكم والاستنتاج وتوليد الاتجاهات السليمة وتنميتها (قطاوي، ٢٠٠٧: ١٩ - ٢٤)

ويعد التعليم الاداة التي يمكن من خلالها بناء المجتمع وتطويره فهو المقياس الحقيقي لتطور الحضارات فمن خلاله نستطيع رسم صورة للمستقبل الذي نريده ولايمكن تحقيق ذلك الا من خلال برامج تدريبية متنوعة علميا تجعل المعلم قادرا على توظيف الاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية الامر الذي يؤدي الى رفع تحصيل المتعلم من جانب وتحسين اداء المعلم من جانب اخر (الاسدي، ٢٠١٢، ٣٧٥-٤٦٠)

ولان مصادر المعرفة والعلم متوفرة للمتعلمين في هذه الأيام بصورة كبيرة ومتنوعة ، ويمكن الوصول إليها بطرائق سهلة وجذابة ، دون الاعتماد على المعلم للحصول عليها لذا لم يعد دور المعلم مقتصرًا على توصيل المعلومات فقط ؛ بل يتعدى ذلك بكثير إذ أنه صار مسؤولاً عن بناء شخصية المتعلم الباحث والمفكر والناقد والمستقل ؛ الذي يستطيع الوصول إلى المعلومات وتوسيع آفاقه ذاتياً ، وإنّ الاستراتيجية التي يختارها المعلم لتوصيل الأفكار والحقائق ضرورية وهامة جداً لضمان سبل توصيل المعلومة بطريقة سلسة ومبسطة للمتعلمين، إذ تعد الاستراتيجيات التعليمية من المهارات والأساليب الهامة والضرورية لعمل المعلم في حقل التدريس وعدم معرفة المعلم بنوعية المتعلمين، وبمقدراتهم الجماعية والفردية على التعلم والتقدم قد يؤدي إلى سوء اختياره للطرائق الملائمة لتوصيل الأفكار والمفاهيم لهم إذ يضر هذا كثيراً في مراحل تقدمهم ، وقد يؤدي

ذلك إلى تخبط المعلم لدى اختيار الوسائل، عندما يفكر في كيفية الوصول إلى متعلميه ، ان استعمال هذه الاستراتيجيات اهميته الكبيرة في الانتقال من مستوى التعليم الكمي الى مستوى التعليم النوعي الذي يستهدف اعداد وتأهيل المتعلم كونه محور العملية التعليمية (علي ، ١٩٥، ٢٠٠٤)

ومن هنا تبرز اهمية الحاجة الى استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة لكي يتمكن المتعلم من استيعاب المعارف العلمية بصورة جيدة وتنمية قدراته على التفكير بوجه عام وتنمية بعض المهارات الحياتية بوجه خاص حتى يمكنه من مواجهة التحديات المستقبلية والتعامل مع متغيرات العصر.(النجدي واخرون، ٢٠٠٥، ٣٤٩)

ومن هنا اختار الباحث استراتيجية (S.N.I.P.S) وهي من الاستراتيجيات الحديثة التي لم تجرب سابقا على مادة الجغرافية الطبيعية محليا على حد علم الباحث إذ نجد ان هذه الاستراتيجية توفر الفرصة ليتمكن الطالب من استعمال تفكيره البصري ومهاراته من خلال الابتعاد عن الطرائق والاساليب التي تعتمد على الحفظ والتسميع واستعمال الكثير من الحشو الذي يبعد الطلاب عن الهدف الرئيسي للتعلم الا وهو الفهم والاستيعاب للمعلومات والمفاهيم العلمية وتتلخص الاستراتيجية بخمس خطوات .(عطية ، ٢٠٠٩، ١٦٦)

مما سبق فأهمية البحث تتلخص بما يأتي :

١ . يسعى الباحث الى تجريب استراتيجية (S.N.I.P.S) ومعرفة اثرها في تحصيل الطلاب في مادة الجغرافية الطبيعية .

٢ . الصعوبات التي يواجهها الطلاب في استيعاب مادة الجغرافية الطبيعية ، وقد يكون احد الاسباب في هذه الصعوبات التدريس بالطريقة الاعتيادية من دون الاهتمام بالاتجاهات الحديثة للتدريس .

٣ . قد يوجه هذا البحث انظار المهتمين بالتربية العلمية الى استراتيجية (S.N.I.P.S) لقللة الدراسات التي تناولت هذه الاستراتيجية .

٤ . محاولة النهوض بمستوى تدريس مادة الجغرافية الطبيعية من خلال اتباع اساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس المادة واثرائها باستراتيجيات متنوعة .

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على :

أثر استراتيجية (S.N.I.P.S) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية .

فرضية البحث:

لغرض التحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية :
لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب
المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية (S.N.I.P.S) ومتوسط درجات طلاب
المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على ما يأتي :

١. جميع طلاب الصف الخامس الادبي في محافظة بغداد المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ
الثالثة ومنها اختيرت احدى المدارس المتوسطة النهارية لتكون عينة البحث .
٢. الفصول الثلاثة (الرابع , والخامس , والسادس) من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس
الادبي المقرر تدريسه من وزارة التربية للصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠١٧-
٢٠١٨ .

تحديد المصطلحات:-

١. الأثر:

- عرفه الكفوي : أثر فيه تأثيرا : ترك فيه الاثر وهو ما ينشأ عن تأثير المؤثر وهو إبقاء الاثر في الشيء
(الكفوي ، ١٩٩٨ ، ٢٧٩)

- التعريف الاجرائي : هو احداث التغيير المطلوب في عينة البحث.

٢. الاستراتيجية

-عرفها شحاتة وزينب ٢٠٠٣: "بانها مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل
للوصل الى مخرجات في ضوء الاهداف التي وضعها". (شحاتة ، زينب ، ٢٠٠٣ ، ٣٩)

-التعريف الاجرائي:هي مجموعة من الخطوات والاجراءات التي وضعها الباحث لتدريس مادة الجغرافية
الطبيعية للصف الخامس الادبي للوصول الى الغايات والاهداف المحددة سلفا.

٣-استراتيجية (S.N.I.P.S) :

عرفها :

- عطية ٢٠٠٩: بانها من الاستراتيجيات التي اثبتت فاعليتها في الفهم الاستيعاب القرائي استراتيجية
(S.N.I.P.S) التي تشدد على التمثيلات البصرية التي يحتوي عليها النص القرائي والاستفادة منها في
فهمه واستيعابه ومن بين ما تشدد عليه الخرائط والصور والاشكال والخطوط الزمنية التي يتضمنها النص

وهذا يعني ان استراتيجية (S.N.I.P.S) تقوم على تفسير الوسائل البصرية والاستعانة بها على فهم النص

القرائي وتسهيل معالجته فورا .(عطية ،٢٠٠٩، ١٦٥-١٦٦)

-التعريف الاجرائي: هي الاستراتيجية التي تستعمل كمتغير مستقل في تدريس طلاب المجموعة التجريبية والمتضمنة خمس خطوات .

٤-التحصيل:

عرفه:

- شحاتة وزينب ٢٠٠٣: بانه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبرا عنها

بدرجات في الاختبار المُعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة .(شحاتة وزينب ،٢٠٠٣، ٧٩)

-التعريف الاجرائي :

هو مقدار ما يتعلمه طلاب عينة البحث من معلومات ويعبر عنها بالدرجات التي تحصل عليها الطلاب في

الاختبار التحصيلي المُعد من قبل الباحث .

الصف الخامس الأدبي:

هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الاعدادية وهو صف تخصصي تقدم فيه دراسات اكااديمية ادبية.

(وزارة التربية , ١٩٩٣ , ص٧)

الفصل الثاني

أولاً - جوانب نظرية

استراتيجيات ما وراء المعرفة:

أ- مفهوم ما وراء المعرفة :

ظهر مفهوم ما وراء المعرفة (Metacognitive) في بداية السبعينات على يد العالم فلافييل عام ١٩٧٦ ليصف بعدا جديدا في مجال علم النفس المعرفي . (الزيات ، ١٩٩٨ ، ٢٠)

لقد اثار مفهوم ما وراء المعرفة العديد من التساؤلات حوله ، من حيث اساسه النظري ابعاده واستقلاله النسبي عن المفاهيم التي تتداخل معه ، ان نظرية ما وراء المعرفة تتعامل مع المعرفة الذاتية للأدراك المعرفي اي ما يعرفه الفرد عن تفكيره ، ان ظهور هذا المفهوم في سبعينات القرن العشرين زاد على فهمنا بظاهرة المعرفة حيث زدنا ببيانات عن وعي المتعلم لفاعليته المعرفية وسيطرته عليها . (التميمي ، ٢٠١٠ ، ٢١)

ويرى (ستيبك) ان ما وراء المعرفة يمكن استعمالها كاستراتيجية تعلم أذ تشمل التخطيط ووضع الاهداف وهي عبارة عن مكونين :

١ . مهارات ما وراء المعرفة .

٢ . استراتيجيات ما وراء المعرفية. (بهلول ، ٢٠٠٤ ، ١٧٢)

مهارات ما وراء المعرفة:

١ . ان التدريب على مهارات ما وراء المعرفة والوعي يجعل الفرد قادر على الفهم والتعلم النشط واكتساب عادات جديدة في التفكير ، واكتساب مهارات عقلية تمكنه من التعلم الذاتي والتحكم في التفكير ، حيث ترتبط مهارات ما وراء المعرفة بفهم المشكلة او الموقف قبل ويتضمن ذلك التخطيط والمتابعة وتقدير نوع العمل والزمن وتتعلق ايضا بسلوكيات التحكم والاتصال بالذات وتوجيه السلوك نحو حلول المشكلات التي يواجهها المتعلم . (الزعيبي ، ٢٠٠٧ ، ١٤٨)

استراتيجيات ما وراء المعرفة:

٢ . تعد استراتيجيات ما وراء المعرفة من الاستراتيجيات التي تناسب كافة المراحل الدراسية حيث تمكن المعلم من توجيه الدرس من خلال الاسئلة التي يطرحها المتعلمين حول مادة الدرس، ويتلخص دور المعلم في ابراز مهارات التفكير فوق المعرفي من خلال قيامه بحل المشكلة وبيان الاسباب وراء كل خطوة وطريقة تنفيذ كل عملية ويستطيع المعلم من خلال هذه الاستراتيجيات ان يقود المتعلمين في التخطيط للوصول الى الاجابات التي يريدونها ومن ثم تنفيذ المهمة مع توضيح الاسباب التي تحققت بها المهمة . (جروان ، ٢٠٠٢ ، ٣٩٤)

وتعد استراتيجيات ما وراء المعرفة من الاستراتيجيات التي تناسب كافة المراحل الدراسية حيث تمكن المعلم من توجيه الدرس من خلال الاسئلة التي يطرحها المتعلمين حول مادة الدرس، ويتلخص دور المعلم في ابراز مهارات التفكير فوق المعرفي من خلال قيامه بحل المشكلة وبيان الاسباب وراء كل خطوة وطريقة تنفيذ كل عملية ويستطيع المعلم من خلال هذه الاستراتيجيات ان يقود المتعلمين في التخطيط للوصول الى الاجابات التي يريدونها ومن ثم تنفيذ المهمة مع توضيح الاسباب التي تحققت بها المهمة . (جروان ، ٢٠٠٢ ، ٣٩٤)

وفيما يأتي توضيح لأحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي استعملت في هذه الدراسة:

"استراتيجية (S.N.I.P.S)"

ان معظم الاستراتيجيات الحديثة تهتم باستيعاب النص المقروء من اجل الحصول على المعنى وتشدد على اهمية دور أنشطة مراقبة استيعاب النصوص ، ويتفق الخبراء على ان مثل هذه الأنشطة تعد من الامور الاساسية لتحقيق استيعاب مقبول للنص المقروء . (احمد ، ٢٠٠١ ، ٥٤)

تتألف استراتيجية (S.N.I.P.S) من خمس خطوات هي :-

١ . بدء الاسئلة .

٢ . تدوين ما يمكن تعلمه من الارشادات .

٣ . تحديد ما هو مهم في النص .

٤ . الربط بين الوسيلة والنص .

٥ . شرح الوسيلة البصرية لشخص اخر .

دور المعلم في استراتيجية (S.N.I.P.S):

يتضح دور المعلم في هذه الاستراتيجية في الخطوات الاتية :

١ . تعرف المتعلمين على المهارات المعرفية وما وراء المعرفية .

٢ . تمكين المتعلمين من التمييز والاستنتاج لتكوين راي مقنع وثابت .

٣ . على المعلم ان يدرك انها وسيلة لتشكيل أطر فكرية تعتمد على الرسومات والتوضيحات .

٤ . استشاري وتوجيهي . (الهاشمي وطه الدليمي ، ٢٠٠٨ ، ١٨٨-١٨٩)

١ . الحرف (S) :- مأخوذ من كلمة (start) التي يبدأ بها المصطلح

(start with questions) الذي يعني ابدأ بالأسئلة ويمثل الخطوة الاولى من خطوات الاستراتيجية .

٢ . الحرف (N) :- مأخوذ من كلمة (note) التي يبدأ بها المصطلح

(note what be learned from hints) الذي يعني دون ما يمكن تعلمه من التوجيهات

والارشادات ويمثل الخطوة الثانية من الاستراتيجية .

٣. الحرف (I) :- مأخوذ من كلمة (identify) الذي يبدأ به المصطلح

(Identify what is important) الذي يعني حدد ما هو مهم في النص ويمثل الخطوة الثالثة من الاستراتيجية .

١. الحرف (p) :- مأخوذ من كلمة (plug) مأخوذ من المصطلح

(plug it into the chapter) الذي يعني وصلها (الوسيلة) بالنص المقروء ، ويمثل الخطوة الرابعة في هذه الاستراتيجية .

٢. الحرف (S) :- مأخوذ من (see) التي يبدأ بها المصطلح

(see if you can explain the visual to someone) الذي يعني انظر اذا ماكنت تقدر على شرح الوسيلة البصرية لشخص اخر او اشرحها بصوت عالٍ اذا لم تجد من تشرحها له وتمثل الخطوة الخامسة من هذه الاستراتيجية . (الدليمي ، ٢٠٠٩ ، ٢٢)

ويمكن تطبيق استراتيجية (S.N.I.P.S) وفق الخطوات الاتية:

اولاً:- ابدأ الاسئلة :يسال المتعلم نفسه ما هو نوع المعلومات التي يريدتها :

- لماذا انظر للوسيلة البصرية ؟

- ما هو معنى هذه الوسيلة ؟

- ما هو المهم في الوسيلة البصرية ؟

- كيف اوظف الوسيلة البصرية في فهم النص القرائي ؟

ثانياً:- تدوين ما يمكن تعلمه من الارشادات :

في هذه الخطوة يبحث المتعلم عن الارشادات والتوجيهات من خلال تفحص عنوان الوسيلة البصرية وتنشيط معرفته السابقة ويدون ما توصل اليه من افكار .

ثالثاً:- تحديد ما هو مهم في النص

رابعاً:- الربط بين الوسيلة والنص :

ربط الافكار الموجودة بالنص وما تعبر عنه الوسيلة.

خامساً:-الشرح لشخص اخر :

في هذه الخطوة يشرح المتعلم الوسيلة لشخص اخر.(عطية ، ٢٠٠٩ ، ١٦٦-١٦٧)

المحور الثاني - دراسات سابقة

دراسة الدراجي (٢٠١٣)

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت للتعرف على آثر استراتيجية S.N.I.P.S في الفهم القرائي عند

تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، اعتمد التصميم ذو الضبط الجزئي مجموعتين : تجريبية وضابطة

- استخدمت اداة بحث واحدة (t-test) لعينيتين مستقلتين واستخدمت بعض الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج ، تفوق المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي المحور الثاني - مؤشرات من الدراسة السابقة:
- مؤشرات حول الدراسة المتعلقة باستراتيجية (S.N.I.P.S)
١. بلد الدراسة : لكون الاستراتيجية المستعملة في الدراسة حديثة فلم يجد الباحث سوى دراسة سابقة تتناول هذه الاستراتيجية التي اجريت في العراق / بغداد وسيجرى البحث الحالي في العراق ايضا .
 ٢. هدف الدراسة : هدفت دراسة الدراجي (٢٠١٣) الى التعرف على اثر الاستراتيجية في متغير واحد وهو الفهم القرائي في مادة اللغة العربية بينما هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على اثر الاستراتيجية في متغير هو التحصيل في مادة الجغرافية الطبيعية.
 ٣. المرحلة الدراسية : اجريت الدراسة على المرحلة الابتدائية وتحديدًا الصف الخامس الابتدائي بينما اجريت الدراسة الحالية على الصف الخامس الادبي .
 ٤. عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من (٧٦) تلميذا موزعين على مجموعتين : تجريبية وضابطة وكان جنس العينة (ذكور) بينما تكونت عينة البحث الحالي من (٦٠) طالب موزعة على مجموعتين : تجريبية وضابطة وكان جنس العينة (ذكور) .
 ٥. ادوات الدراسة : احتوت الدراسة اداة بحث واحدة تمثلت باختبار مهارات الفهم القرائي إذ تكون الاختبار من (٢٠) فقرة اما البحث الحالي فقد احتوى على اداة بحث تمثلت باختبار التحصيلي .
 ٦. نتائج الدراسة : اظهرت نتائج الدراسة ان تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (S.N.I.P.S) قد تفوقوا على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي واظهرت نتائج البحث الحالي تفوق المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته :

اولا: منهجية البحث : ان طبيعة هذا البحث واهدافه تتطلب ان يكون البحث تجريبيا , اذ يعد من افضل انواع مناهج البحث التي يمكن ان يستعملها الباحثون لكونها توفر حدا مقبولا من الضبط للمتغيرات الدخيلة التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع .

ثانيا :التصميم التجريبي : بما ان البحث الحالي له متغير مستقل (استراتيجية S.N.I.P.S) ومتغير تابع (التحصيل) لذا اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ،فيه مجموعتان إحداهما تجريبية تدرس باستراتيجية S.N.I.P.S والأخرى ضابطة تدرس (بالطريقة التقليدية).
تعرض المجموعتان نهاية تجربة البحث إلى اختبار يقيس التحصيل في مادة الجغرافية الطبيعية والآخر ، الشكل (١) يوضح ذلك.

نوع الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار التحصيل البعدي	التحصيل	استراتيجية S.N.I.P.S	التجريبية
			الضابطة

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

ثالثا: أ. مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية الكرخ (الاولى والثانية والثالثة) والرصافة (الاولى والثانية والثالثة) في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨).

ب. عينة البحث : تم اختيار المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة قسديا من مديريات محافظة بغداد ولغرض تطبيق تجربة البحث تم اختيار اعدادية (العراق الجديد) بصورة قسدية من بين المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة لانها ابدت استعدادها للتعاون مع الباحث وتقديم التسهيلات اللازمة لإجراء تجربة البحث , فضلا عن احتواء تلك المدرسة على طلاب من نفس الرقعة الجغرافية الواحدة وهذا يساعد الباحث في اختيار الشعب بصورة عشوائية والتكافؤ بينهما , اذ اختيرت شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية على وفق استراتيجية S.N.I.P.S وشعبة (ب) لتكون المجموعة

الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (٦٥) طالب بواقع (٣٢) شعبة (أ) و(٣٣) شعبة (ب) وبعد استبعاد الطلاب الراسبون البالغ عددهم (٥) بلغت عينة البحث (٦٠) طالب منها (٣٠) طالب للمجموعة التجريبية و (٣٠) طالب للمجموعة الضابطة وسبب استبعاد الطلاب الراسبون احصائيا هو لمتلاكهم خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في اثناء التجربة وقد تؤثر في دقة النتائج كما موضح في الجدول رقم (١)

جدول (١)

عدد الطلاب في مجموعتي البحث

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	الطلاب الراسبون	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المجموعة
٣٠	٢	٣٢	التجريبية
٣٠	٣	٣٣	الضابطة
٦٠	٥	٦٥	المجموع

رابعا :- تكافؤ مجموعتي البحث

١. العمر الزمني للطلاب:-

تم الحصول على أعمار طلاب مجموعتي البحث من سجلات المدرسة وتم احتساب أعمارهم الملحق (٢) وقد بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (٢٠٤,٣٣) بانحراف معياري (٣,٧٧٢) في حين بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (٢٠٤,٢٧) بانحراف معياري (٤,٠٦٨) أعتمد الباحث الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين, حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٦) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٢) وهذا يدل على تكافؤ هذا المتغير كما مبين بالجدول رقم (٢)

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لآعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دلالة احصائياً	١,٩٨	٠,٠٦	٨٢	٣,٧٧٢	٢٠٤,٣٣	٣٠	التجريبية
				٤,٠٦٨	٢٠٤,٢٧	٣٠	الضابطة

٢. الذكاء: اعتمد الباحث على اختبار أوتس (otis) للذكاء الذي صمم لقياس القابلية العقلية، ويتكون هذا الاختبار من (٧٢) سؤالاً والسؤال عبارة عن جملة تليها ثلاث أو أربع أو خمس اجابات محتملة تمثل عبارات أو أشكال تزداد صعوبتها تدريجياً، لذا طبق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث في يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٨/٢/١٨ وصححت الأجابات على وفق الانموذج وحسبت درجة واحدة لكل سؤال الملحق (٢)، وقد كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٤٧,٣٠٠) بأنحراف معياري (٥,٧٦٠) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٤٦,٩٠٠) بأنحراف معياري (٤,٤٥٢) كما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار مستوى الذكاء لطلاب

مجموعتي البحث

مستوى الدالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١,٩٨	٠,٣٠	٨٢	٥,٧٦٠	٤٧,٣٠٠	٣٠	التجريبية
				٤٥٢,٤	٤٦,٩٠٠	٣٠	الضابطة

٣. المعرفة السابقة:

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً اعتمد في تحديد فقراته على الكتاب المدرسي للجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي للمواد التي تم تدريسها في الكورس الاول، تضمن الاختبار (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة أربعة بدائل ملحق (٣)، وقد عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء للتأكد من صلاحية فقراته ملحق (٥) وقد حظي بقبول جميع الخبراء، طبق الاختبار قبل بدء التجربة على مجموعتي البحث يوم الاثنين ٢٠١٨/٢/١٩، وصححت إجابات الطلاب ملحق (٢) وحسب مفتاح الاجابة ملحق (٤)، ثم حسب متوسط درجات مجموعتي البحث فكانت قيمته للمجموعة التجريبية (١٩,٦٠) بانحراف معياري (٩٢٤,٤)، ومتوسط المجموعة الضابطة (١٩,١٠) بانحراف معياري (٤,٧٩٥)، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واتضح أن الفرق لم يكن بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) وبدرجة حرية (٨٢)، أي تكافؤ مجموعتي البحث في هذا اختبار المعرفة السابقة والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية
لاختبار المعرفة السابقة لطلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	١,٩٨	٠,٤٠	٨٢	٩٢٤,٤	١٩,٦٠	٣٠	التجريبية
				٤,٧٩٥	١٩,١٠	٣٠	الضابطة

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

- قام الباحث بضبط بعض المتغيرات التي يعتقد بأنها تؤثر على المتغير التابع ومنها :
١. الحوادث المصاحبة : وهي الحوادث الطبيعية التي تحدث اثناء التجربة ولم يحدث اي نوع منها
 ٢. الترك والانقطاع : حالات التغيب الفردية التي حصلت بين افراد مجموعتي البحث وتم السيطرة عليها بحاسبة الطلاب الغائبين للحد من غيابتهم .
 ٣. المادة الدراسية : تم تدريس مجموعتي البحث المادة الدراسية بشكل موحد
 ٤. توزيع الحصص: كان التوزيع يضم أربع حصص أسبوعياً بمعدل حصتين لكل مجموعة على وفق جدول الدروس الأسبوعي المعد من إدارة المدرسة وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

توزيع حصص مادة الجغرافية

الساعة	الحصّة	اليوم	الساعة	الحصّة	اليوم	المجموعة
١.٤٥	الثانية	الاربعاء	٨	الأولى	الأحد	التجريبية
	الثالثة		٨,٤٥	الثانية		الضابطة
٢						

٥. ادوات القياس :طبقت اداة موحدة لقياس التحصيل على طلاب مجموعتي البحث .
٦. مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لطلاب مجموعتي البحث , اذ بدأت يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٢/٢٠ وانتهت يوم الاحد ٢٠١٨/٥/٢٠ .

سادسا: مستلزمات البحث :

١. تحديد محتوى المادة العلمية : حدد الباحث المادة العلمية التي سوف تدرسها مجموعتي البحث اثناء مدة التجربة , بالفصول الرابع والخامس والسادس من كتاب الجغرافية الطبيعية لمقرر للخامس الادبي والمشار اليه في حدود البحث للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) والتي تدرس في الفصل الثاني .

٢. صياغة الاهداف السلوكية : بعد تحليل ودراسة محتوى الفصول الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) من كتاب الجغرافية الطبيعية والاطلاع على الاهداف العامة والخاصة بالمادة تم صياغة وعليه تم صياغة (٧٠) هدفاً سلوكياً ملحق (٦) توزعت بحسب تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات الست (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين لبيان ارائهم ومقترحاتهم وقد حددت مستويات الاهداف السلوكية وأعداها.

٣. الخطط التدريسية : أعد الباحث(٥٢) خطة تدريسية يومية توزعت بواقع (٢٦) خطة للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية S.N.I.P.S و(٢٦) خطة للمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية . وقد عرضت نماذج من الخطط ملحق(٧) على مجموعة من الخبراء والمختصين بطرائق تدريس الجغرافية ملحق (٥), لبيان آرائهم وملاحظاتهم .

سابعاً: إعداد أدوات البحث:-

يتطلب هذا البحث بناء أداة واحدة وهي (الاختبار التحصيلي).

١. بناء الاختبار التحصيلي: قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي لطلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية معتمداً على محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية المعدة سلفاً وحرص على أن يتحقق في هذا الاختبار سمات الاختبار الجيد الأخرى لذا مر هذا الاختبار بالمراحل الآتية:-

اعداد جدول المواصفات : تم اعداد جدول المواصفات في ضوء محتوى الفصول (الثالث، والرابع، والخامس) من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي على اساس الاغراض السلوكية المشتقة منه في مستوياتها الخمسة (معرفة , فهم و تطبيق , تحليل , تركيب , تقويم) من المجال المعرفي , وتوزيع فقرات الاختبار على محتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها

تحديد فقرات الاختبار.

تم الاتفاق على تحديد(٣٢) فقرة اختبارية بعد الإستعانة بآراء الخبراء ملحق (٥) والاهمية النسبية لجدول المواصفات والتداول مع عدد من مدرسي المادة ممن يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي. وقسمت هذه الفقرات كالاتي:

- (٢٦) فقرة موضوعية تقيس المستويات (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل).

- (٦) فقرات مقالية تقيس المستويات (تركيب، تقويم).

حساب وزن المحتوى. ثم حساب وزن المحتوى في ضوء عدد الأهداف السلوكية لكل فصل من خلال حساب النسبة المئوية لعدد الأهداف السلوكية لكل فصل من الفصول الثلاث.

وزن المحتوى لكل فصل = عدد الأهداف السلوكية (للفصل الدراسي الواحد)/مجموع الأهداف السلوكية للفصول الثلاثة .

حساب أوزان الأهداف السلوكية.

تم حساب أوزان الأهداف السلوكية بحسب النسبة المئوية للأهداف للمجال المعرفي لبلوم (معرفة ، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وكالاتي:-

$$\text{وزن الأهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية للمستوى}}{\text{مجموع الأهداف السلوكية للمستويات الستة}} \times 100$$

حساب عدد الأسئلة.

تم حساب عدد الأسئلة لكل خلية (لكل فصل ولكل مستوى من مستويات الأهداف السلوكية) بإيجاد ضرب النسبة المئوية للهدف السلوكي في النسبة للمحتوى في عدد الفقرات الكلية للأختبار وكالاتي:-

عدد الأسئلة لكل خلية = النسبة المئوية للهدف × النسبة المئوية للمحتوى × عدد الفقرات الكلية

(أمطانيوس، ١٩٩٧، ص١٢٥)

- اختيار الأهداف السلوكية. تم اختيار (٣٢) هدفاً سلوكياً من مجموع الأهداف السلوكية المعرفية والبالغ (٧٠) هدفاً سلوكياً، تنوعت الأهداف السلوكية في مستوياتها فشملت مستوى

(معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) ملحق رقم (٨) بحسب خلايا جدول المواصفات الجدول(٦).

جدول (٦)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي لمادة الجغرافية الطبيعية مجموعتي البحث .

مجموع	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة	المستوى
	%٦	%٦	%٩	%١٦	%٢٥	%٣٨	المحتوى
١٢	١	١	١	٢	٣	٤	الفصل الرابع الغلاف الحيوي
٨	١	١	١	١	٢	٢	الفصل الخامس (التربة)
١٢	١	١	١	٢	٣	٤	الفصل السادس (البنية)
٣٢	٣	٣	٣	٥	٨	١٠	المجموع

ب.صياغة فقرات الاختبار.

تم صياغة (٣٢) فقرة اختبارية ملحق رقم (٨) بواقع فقرة واحدة لكل هدف سلوكي تم تحديده في جدول المواصفات وبشكل فقرات موضوعية ومقالية كما تم وضع مفتاح الاجابه ملحق (٩) لأن جميعها يوفران درجة مقبولة من الصدق ولا بد من الإشارة الى أن أي مادة دراسية تتباين معلوماتها ولايناسبها جميعاً نوع واحد من الأسئلة. ويعتقد الباحث أن تضمن الاختبار التحصيلي الأسئلة المقالية الى جانب الأسئلة الموضوعية سيمكننا من قياس المستويات العليا من المجال المعرفي وخصوصاً (التركيب والتقييم) لذلك تضمن الاختبار التحصيلي(٢٦) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذات الأربعة بدائل لتحد من أثر التخمين والحدس إذ يصل احتمال التخمين هنا الى ٢٥%. و(٦) فقرات مقالية متنوعة لتقويم أهداف لايمكن تقويمها بالاختبارات الموضوعية كالقدرة على التركيب والتقييم.

ج-تعليمات تصحيح الاختبار.

وضعت معايير محدودة لتصحيح إجابات الاختبار التحصيلي من خلال وضع إجابة أنموذجية لجميع فقرات الاختبار لضمان الدقة والموضوعية وعلى ضوءها تم التصحيح كآلاتي:-

-تصحيح الفقرات الموضوعية

• تعطي درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار.

• تعطي درجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة.

- تصحيح الفقرات المقالية.

• حددت إجابات الأسئلة المقالية بنقاط وكالاتي:-

- الأسئلة (الأول والثالث والرابع والخامس) ب(٤) نقاط لكل منهم

- السؤال الثاني ب(٢) نقطة.

- السؤال السادس ب(٣) نقاط

• يعطى الطالب درجة واحدة عن كل نقطة صحيحة من نقاط إجابات الأسئلة المقالية.

وبذلك تحددت الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي بالمدى (٠-٤٧) درجة.

هـ.صدق الاختبار.

لغرض التحقيق من صدق الاختبار تم ماياتي:

الصدق : استخدم الباحث نوعين من الصق هما:

الصدق الظاهري : عرض الباحث الاختبار مع الاهداف السلوكية على عدد من المحكمين والمتخصصين في

المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم فحظيت جميع الفقرات البالغة (٣٢) فقرة بموافقة ٨٠ % لذا يعد

الاختبار صادقاً في ظاهره .

صدق المحتوى : ان استخدام جدول المواصفات يعد مؤشرا من مؤشرات صدق المحتوى للاختبار والذي يقصد به مدى شمول او تغطية الاختبار لمحتوى المادة , اضافة الى عرض فقرات الاختبار ومحتوى المادة واهدافها السلوكية على مجموعة من المحكمين

١.التطبيق الاستطلاعي الأول: كانت العينة مكونة من(٣٠) طالب من طلاب الصف الخامس الأدبي في اعدادية الشعلة للبنين للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وصياغة فقراته ووضوحها والوقت المستغرق للاختبار بعد ان أعلم الطلاب بأن المدرس /الباحث مستعد للإجابة عن اي إستفسار وتوضيح الفقرات إذا لزم الأمر ، وتبين أن تعليمات الاختبار وفقراته واضحة، وجمعت أوقات كل الطلاب في استغراقهم للاختبار وقسمت على عددهم وكانت النتيجة (٥٠) دقيقة، وبذا حدد هذا الوقت كوقت الإجابة لمجموعتين البحث .

٢.التطبيق الاستطلاعي الثاني إن الغاية من تحليل فقرات الاختبار هو التحقق من صلاحية كل فقرة من فقراته، وتحسين نوعيته من خلال الكشف عن الفقرات الضعيفة والعمل على اعادة صياغتها او حذفها او استبعاد غي الصالح منها. (seannell,1975kp:215)

طبق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من(١٠٠) طالب من طلاب الصف الخامس الأدبي في اعدادية النور للبنين بالتعاون مع مدرسي المادة وإدارة المدرسة ، بعد إعلام الطلاب مسبقاً بموعد الاختبار وتم تصحيح أوراق الاختبار ومعاملة النتائج إحصائياً.

٣.التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي: إ

تم ترتيب درجات طلاب العينة الاستطلاعية الثانية من أعلى درجة الى أقل درجة ثم أخذت.نسبة(٢٧%) من أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا، ونسبة(٢٧%) من أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، حيث تمثل هذه النسبة أفضل النسب للمقارنة بين المجموعتين (أبو لبدة،٢٠٠٠،ص٣٤١).

وتم ايجاد الخصائص السايكومترية للاختبار كما يأتي:-

- معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي.

عند حساب صعوبة كل فقرة باستخدام قانون معامل الصعوبة وجد أن معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية للاختبار تتراوح بين(٠,٣١ - ٠,٧٤)، ومعامل الصعوبة للفقرات المقالية يتراوح بين(٠,٤٨ - ٠,٦٥) ملحي (١٠) و(١١) على التوالي.

وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها مناسباً إذ يرى (الظاهر،١٩٩٩) أن الفقرات تعد جيدة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠). (الظاهر،١٩٩٩،ص١٢٩)

قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي.

عند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة التمييز الخاصة بذلك وجد ان قوة تمييز الفقرات الموضوعية تتراوح بين (٠,٣٣ - ٠,٧٠) وأن قوة تمييز الفقرات المقالية تتراوح بين (٠,٣١ - ٠,٤٦) ملحي(١٠) و(١١) ويمكن عد الفقرة مقبولة إذا كانت قدرتها التمييزية أكبر من

(٢٠، ٠) (الحسين، ١٩٩١، ص١٣٢) لذا تعد جميع فقرات الاختبار التحصيلي مقبولة من حيث قدرتها التمييزية وبذلك تم الأبقاء على جميع فقرات الاختبار التحصيلي. فعالية البدائل الخاطئة.

بعد حساب فعالية البدائل الخاطئة باستخدام معادلة فعالية البدائل تبين أن ناتج هذه المعادلة كان سالباً لكل الفقرات اي ان هذه الاختيارات قد جذبت اليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا مما يدل على فعالية البدائل الخاطئة وبهذا تم الأبقاء على البدائل. ملحق (١٢). ثبات الاختبار : يقصد بثبات الاختبار الكشف عن الفروق الحقيقية بين الأفراد في السمة أو الخاصية المقاسة وكذلك الدقة والاتساق في نتائج القياس ومدى تذبذب نتائجها. (أمطانيوس، ١٩٩٧، ص٢٦٧-٢٦٨).

كان الثبات مقداره (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد وهناك اتساق بين اداء الفرد من فقره الى اخرى اي التجانس الداخلي بين الفقرات .

تطبيق التجربة: باشر الباحث بتطبيق التجربة على عينة البحث ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٢/٢٠ وانتهت يوم الاحد ٢٠١٨/٥/٢٠ .

- تاريخ اجراء الاختبار يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٨/٥/٢٠

الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية .

معادلة سهولة/صعوبة الفقرة استعمل الباحث هذه المعادلة لإيجاد معامل السهولة والصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ن ص د} + \text{ن ص ع}}{\text{ن ع} + \text{ن د}}$$

حيث أن :

ن ص ع = عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا .

ن ص د = عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا .

ن ع = عدد الطلاب في المجموعة العليا .

ن د = عدد الطلاب في المجموعة الدنيا .

معادلة معامل صعوبة الفقرة = ١ - معامل السهولة (مجيد, وعيال, ٢٠١٢ : ٣٠)

معامل تمييز الفقرة : استعمل الباحث هذه المعادلة لإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{ن ص ع} - \text{ن ص د}}{\text{ن ع} / \text{د}}$$

حيث أن :

ن ص ع = عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا .

ن ص د = عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا .

ن ع/د = عدد الطلاب في إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا.(مجيد, وعيال, ٢٠١٢ : ٣١)
فعالية البدائل

استعمل الباحث هذه المعادلة لإيجاد فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي.

$$\text{فاعلية البدائل الخاطئة} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن ع/د}}$$

حيث أن:

ن ع م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا .

ن د م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا .

ن ع/د = عدد الطلاب في إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا (مجيد, وعيال, ٢٠١٢ : ٣٢).

الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين :

استعمل الباحث هذه الوسيلة في إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث لمتغيرات (مستوى الذكاء , العمر الزمني , اختبار المعرفة السابقة) , واعتمده في حساب الفرق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار الوعي البيئي

$$t - Test = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{(N_1 - 1)S_1^2 + (N_2 - 1)S_2^2}{(N_1 + N_2) - 2} \left(\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} \right)}}$$

\bar{X}_1 = متوسط حسابي المجموعة التجريبية

\bar{X}_2 = متوسط حسابي للمجموعة الضابطة

S_1^2 = تباين المجموعة التجريبية

S_2^2 = تباين المجموعة الضابطة

عدد أفراد المجموعة التجريبية = n/1

عدد أفراد المجموعة الضابطة = n/2 (الإمام, ١٩٩٠ : ١٥٥)

معادلة معامل ثبات ألفا كرونباخ

استعمل الباحث هذه المعادلة لمعرفة ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي لبنية الاختبار أو ما يسمى

(معامل التجانس)

$$\text{معامل } a = \frac{N \times 1 - 1}{N - 1} \left| \frac{E^2 B}{E^2 K} \right|$$

حيث أن :

a = معامل ثبات ألفا .

N = عدد الفقرات .

$E^2 B$ = تباين الفقرات أي تباين كل فقرة من الفقرات .

$E^2 K$ = تباين درجات الاختبار الكلي . (عبد الرحمن, ١٩٩٨ : ١٧٢)

الفصل الرابع

نتائج البحث

اولاً: عرض النتائج :

للتحقق من الفرضية التي تنص على انه (ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية باستراتيجية S.n.i.p.s وبين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل .

صححت أوراق مجموعتي البحث ورتبت الدرجات كما في ملحق (١٣) تم حساب درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي فكان متوسط المجموعة التجريبية (٣٦,٠٠٠) بانحراف معياري (٥,٤٤٦٣) في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٢٩,١٠٠) بانحراف معياري (٢,٠٠٦٠٣) باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦,٩٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٢) مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين نتائج مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة				٥,٠٤٤٦٣	٣٦,٠٠٠	٣٠	التجريبية
لصالح التجريبية	١,٩٨	٦,٩٩	٨٢	٢,٠٠٦٠٣	٢٩,١٠٠	٣٠	الضابطة

ثانياً : تفسير النتائج :-

المحور الأول: نتائج اختبار التحصيل

أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية S.n.i.p.s على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في التحصيل الدراسي بمادة الجغرافية الطبيعية وبذلك تتفق مع دراسة الدراجي (٢٠١٣) باستخدامها استراتيجية S.n.i.p.s في تنمية التحصيل .

ويعزو الباحث ذلك الى ان :

١. ان استعمال استراتيجية (S.N.I.P.S) وضع الطلاب مع الموقف التعليمي ، اذ امتازت هذه الاستراتيجية بكونها تثير انتباه الطلاب من خلال طرح الاسئلة وتحد من تشتت تفكير الطلاب اثناء الدرس من خلال توجيه تفكيرهم نحو ما هو مهم في النص وتزيد من تفاعل الطلاب .من خلال عرض الصور التي تجعلهم يشاركون في التعلم من خلال حاسة البصر التي تعد مدخلاً اساسياً للمعلومات وتساعد الطلاب على زيادة ثقتهم بأنفسهم من خلال اعادة تفسير الوسيلة البصري لزملائهم اثناء الدرس .
٢. مكنت خطوات هذه الاستراتيجيات من خلق جو من التفاعل والحماس بين الطلاب من خلال طرح الاسئلة من قبل المدرس والاجابة عليها من قبل الطلاب مما ساعد على زيادة نشاط الطلاب المنطوين وضعيفي المستوى والتأكيد على مشاركة الطلاب ضعيفي المستوى .
٣. حسب راي الباحث المتواضع لقد كان لهذه الاستراتيجية اثر مهم وواضح في تنمية مهارات التفكير البصري لكونها تشدد على عرض وسائل بصرية مرتبطة بالنصوص وقيام الطلاب باعادة شرحها لزملائهم .

ثالثاً :الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى :

١. ان اعتماد استراتيجية (S.N.I.P.S) في التدريس له اثر في رفع التحصيل الدراسي للطلاب
٢. إن التدريس بإستراتيجية S.N.I.P.S اثر في تشكيل البنية المعرفية الجديدة لدى الطلاب ، واستعمالها كخزين معرفي يساعد الطلاب في التوصل الى الحلول الصحيحة للمشكلات التي تتضمنها موضوعات مادة الجغرافية في اثناء مدة التجربة .
٣. التدريس بإستراتيجية S.N.I.P.S أسهم في إعادة تنظيم الخبرات والمعلومات التي حصل عليها طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة .
٤. إن اعتماد إستراتيجية S.N.I.P.S في التدريس يسهم في تحسين قدرة طلاب الصف الخامس الأدبي على التعلم ذاتياً..

CONCLUSIONS:

1. In light of the search results,
The adoption of the (S.N.I.S.S.S) teaching strategy has an impact on the achievement of students' academic achievement
2. The teaching of S.N.I.P.S strategy has an effect on the formation of the new knowledge structure among students, and its use as knowledge storage helps students to find the correct solutions to the problems included in the topics of geography during the duration of the experiment.
3. Teaching the S.N.I.P.S strategy contributed to the reorganization of the experiences and information obtained by the experimental group students compared to the students of the control group.
4. The adoption of the S.N.I.P.S strategy in teaching contributes to improving the ability of fifth graders to learn on their own

رابعاً: التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

١. حث المدرسات والمدرسين على اعتماد استراتيجية (S.N.I.P.S) في التدريس بوصفها استراتيجية تساعد في دفع الطلبة على التعلم ذاتياً وتنظيم الخبرات والمعلومات .
٢. اعداد دليل لمدرسات ومدرسين مادة الجغرافية الطبيعية يحتوي على استراتيجيات وطرائق حديثة في التدريس التي تم اثبات نجاحها ، ومن ضمنها استراتيجية (S.N.I.P.S) .
٣. اعداد دورات تدريبية لمدرسات ومدرسين مادة الجغرافية الطبيعية لغرض تطوير الطرائق والوسائل التدريسية التي يستعملونها وتوجيههم نحو تنمية انواع مختلفة من التفكير ومهاراته .
٤. حث المدرسات والمدرسين على تضمين الاختبارات الشهرية بأسئلة تقيس مهارات عمليات التفكير لدى الطلبة مما يؤثر في المستوى التحصيلي ويؤدي الى تحسنه.

Fourth: Recommendations:

1. In light of the current research results, the researcher recommends the following:
Encourage teachers and teachers to adopt the S.N.I.S.S strategy in teaching as a strategy that helps students to self-learn and organize experiences and information.
2. Preparation of a manual for teachers and teachers of natural geography contains strategies and methods of modern teaching that have been proven success, including the strategy (S.N.I.P.S).
3. Preparing training courses for teachers and teachers of natural geography for the purpose of developing the teaching methods and methods they use and directing them towards the development of different types of thinking and skills.
4. Urge teachers and teachers to include monthly tests with questions that measure the skills of students' thinking processes, which affects the level of achievement and leads to improvement.

خامساً : المقترحات :

يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية اكمالاً لهذا البحث :

١. اثر استراتيجية (S.N.I.P.S) في التدريس لمراحل ولمواد دراسية اخرى .
٢. اثر استراتيجية (S.N.I.P.S) في متغيرات تابعة اخرى

Fifth: Proposals:

1. The researcher proposes the following studies to complement this research:
The impact of S.N.I.S.S strategy on teaching for stages and other study subjects.
2. Expose the strategy (S.N.I.P.S) in other dependent variables

المصادر:

١. أبو ليدة، سبع ٢٠٠٠، مبادئ القياس النفسي والتعليم التربوي للطالب الجامعي والمعلم
٢. العربي، ط٦، جمعية المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
٣. احمد ، نعيمة وعبد الكريم ، سحر (٢٠٠١) : " اثر المنطق الرياضي والتدريس بالمدخل البصري المكاني في انماط التعلم والتفكير وتنمية القدرة المكانية وتحصيل تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في مادة العلوم " ، المؤتمر العلمي الخامس ، التربية العلمية للمواطنة ، المجلد ٢ ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٤. الاسدي ، سعيد جاسم (٢٠١٢): فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالى، ط ١، دار الصفاء ، عمان.
٥. الأمام، مصطفى احمد وآخرون، ١٩٩٠، التقويم والقياس، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
٦. دار الحكمة، للطباعة والنشر، بغداد العراق.
٧. أمطانيوس، ميخائيل ١٩٩٧، القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
٨. بهلول ، ابراهيم احمد (٢٠٠٤): اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة ، جامعة المنصورة ، مصر .
٩. التميمي ، عواد جاسم محمد (٢٠١٠): طرائق التدريس العامة المؤلف والمستحدث ، دار الحوار للطباعة والنشر ، بغداد.
١٠. جروان ، فتحي (٢٠٠٢): تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع " ، عمان.
١١. خطاب ، احمد علي ابراهيم (٢٠٠٧): " اثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم.
١٢. الدراجي ، صدام علي حسين (٢٠١٣): " اثر استراتيجية (SNIPS) في الفهم القرآني عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، بغداد .
١٣. الزبيدي ، مهند عبد الحسن (٢٠١٢) اثر استراتيجيتي التخيل الموجه والاثاره العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الاول المتوسط في الفيزياء ، اطروحة دكتوراه ، ط ١ ، كلية التربية ابن الهيثم
١٤. الزعبي ، علي محمد علي (٢٠٠٧) : اثر استراتيجيتي مهارات التفكير فوق المعرفية واستخدام الامثلة على حل المشكلات الهندسية لدى طلبة الصف التاسع الاساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، مجلد (٨) ، العدد (٣)، قطر.
١٥. الزيات مصطفى فتحي (١٩٩٨): سلسلة علم النفس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي (المعرفة والذاكرة والابتكار ، دار النشر للجامعات) ، القاهرة.
١٦. شحاتة ،حسن، وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

١٧. الظاهر، زكريا محمد ١٩٩٩، مبادئ القياس والتقييم في التربية، ط١، مكتبة الناشر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
١٨. عبد الرحمن، سعد، ١٩٩٨، القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط٣، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
١٩. عطية ، محسن علي (٢٠٠٩) : استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروع ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٠. علي ، وائل عبدالله (٢٠٠٤): اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الرياضيات وحل مشكلات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي،دراسات في المناهج وطرق التدريس ،العدد (٩٦).
٢١. قطاوي ، محمد ابراهيم (٢٠٠٧) : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان_الاردن.
٢٢. الكفوي، ابو البقاء ايوب بن موسى (١٩٩٨): الكلديات ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة بيروت.
٢٣. مجيد، عبد الحسين رزوقي، وياسين حميد عيال، ٢٠١٢، القياس والتقييم للطلاب الجامعي،
٢٤. كلية ابن رشد، جامعة بغداد، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
٢٥. ملحم، سامي محمد، ٢٠٠٢، القياس والتقييم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
٢٦. النجدي ،احمد واخرون (٢٠٠٥): اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
٢٧. الهاشمي ، عبد الرحمن ، وطه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨) : استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق للنشر .٣٣. ٤١ ، عمان.
٢٨. وزارة التربية (١٩٩٣) ، منهج الدراسة الاعدادية ، ط١ ، مطبعة وزارة التربية

1. Henson, k.t and ellr , b.f.(1999):educational psychology for effective teaching, sec. ed, poston, wads worth publishing company.
2. ScanneLL,D: (1975) testing and measure ment in the cLass room Boston Houghton.miffLinco.
3. The impact of S.n.i.p.s strategy on the achievement of geography in fifth graders